مجلـــة العلـــوم التربـــوية والدراســـات الإنســـانيـــة
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2709-0302 (online)
ISSN: 2617-5908 (print)

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية(*)

الباحث/ سالم مسفر محسن آل كزمان القحطاني
باحث في مرحلة الدكتوراه بقسم التعليم والتعلم
كلية التربية جامعة الملك خالد - السعودية
Smmk1885@gmail.com

*) تاريخ تسليم البحث 14/3/2025 تاريخ قبوله للنشر 24/4/2025
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية

سالم مسفر محسن آل كزمان القحطاني
باحث في مرحلة الدكتوراه بقسم التعليم والتعلم
كلية التربية بجامعة الملك خالد - السعودية

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تعرف فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية، وتم إعداد أداة البحث المتمثلة في بطاقة الملاحظة لتقويم الأداء لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات استخدام السبورة الذكية.

وتكونت عينة البحث المختارة من (16) ستة عشر معلمًا لتطبيق بطاقة الملاحظة عليهم وجميعهم معلمين للعلوم الشرعية بمدينة أبها بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتصميم وبناء البرنامج التدريبي، والمنهج شبه التجريبي (نظام المجموعة الواحدة) لتطبيق تجربة البحث، وقد تم تطبيق أداة البحث (بطاقة الملاحظة) قبليًا على عينة البحث بهدف التعرف على مستوى أدائهم في استخدام مهارات السبورة الذكية، وبعديًا بهدف تعرف الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لأداة البحث.

وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات معلمي العلوم الشرعية في استخدام مهارات السبورة الذكية في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، كما أسفرت النتائج عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية، وفي ضوء النتائج قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات من أهمها: إعداد وتدريب معلمي العلوم الشرعية على استخدام التقنيات الحديثة في تدريس العلوم الشرعية.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، معلمي العلوم الشرعية، مهارات استخدام السبورة الذكية.

Program for Developing the Skills of Using Smart Board for Elementary Islamic Studies Teachers in the Elementary School

Salim Mesfer Mohsen Al-Kazman Al-Qahtani
PhD researcher in the Department of Teaching and Learning
College of Education, King Khalid University
Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The current purpose of this research is to identify the effectiveness of a proposed training program in developing the skills of the smart board in forensic science teachers in the primary school. To achieve this goal, a training program has been designed, which includes the skills of using the smart board that must be exist in forensic science teachers in the primary school, and then measuring its effectiveness in developing the skills of using the smart board. A research tool was prepared and used, which is the observation card to evaluate the performance of forensic science teachers in the primary school in light of the skills of using the smart board.

The research sample consisted of (16) teachers to apply the observation card on them; while all of them are forensic science teachers in Abha city in the Directorate of Teaching in Aseer region. The researcher used the descriptive approach to design and build the training program, and the semi-experimental approach (one-set system) to apply the research experiment.

The research tool (observation card) was applied _in advance_ on the research sample; in order to identify the level of their performance in using the skills of the smart board, and afterwards; in order to identify the differences between the pre- and post-application of the research tool. The results showed that there were statistically significant differences at (0.05) between the average score of the forensic science teachers in the use of the smart board skills in both pre- and post-application of the observation card in favor of the post application. Results also revealed the effectiveness of the training course in developing the skills of using the smartboard in the forensic science teachers in the primary school. In the light of the results above, the researcher presented some recommendations and proposals, the most important of which are: Preparing and Training of forensic science teachers on using the modern techniques in the forensic science teaching and Preparing some training programs and projects that include educational and academic aspects that enable them to do so, as well as encouraging supervisors and educational departments to provide the forensic science teachers with the opportunity to use and include them in forensic science teaching methods.

Keywords: Proposed training program, forensic science teachers, forensic science teachers in the primary school, skills of using the smart board.

مقدمة البحث:

يشكل التدريب ضرورة ملحة لجميع المهنِ والوظائف، بل إنه يشكل في التعليمِ ضرورة أكثر نجاحًا، فتدريب أعضاء الهيئة التعليمية يمثل ضرورة ماسة، يقتضيها التطور المستمر في مفاهيمِ التربيةِ وأساليب التعليم، "فالتدريب هامٌ وضروري لبناءِ قوة بشرية منتجة، فقد تضع بعض المؤسسات خطة العمل، وتوفر كل الوسائل لتنفيذها، إلا أنها قد تبقى قاصرة إذا ما أغفلت عملية تدريب الأفراد على هذه الخطة" (عايش، 2008، ص 74).

ونظرًا لأهمية التدريب المستمر أقامت وزارة التعليم "الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية لتزويدهم بالخبرات والمهارات التعليمية اللازمة للنهوض بمستواهم العلمي والمهني، وكذلك تقويم أداء المعلمين بهدف تشخيص نواحي القصور وعلاجها والوقوف على مدى حرص المعلمين على التعليم المستمر الذي من شأنه توسيع مداركهم وتأكيد معرفتهم العلمية والتربوية" (وزارة التعليم، 1416هـ، ص28).

ولذا أصبح من اللازم توافر مهارات استخدام التقنيات الحديثة لدى معلم العلوم الشرعية؛ والتي من أهمها السبورة الذكية، والتي تمكن المعلم من القيام بدوره الهام في تدريس تلك العلوم بكفاءةٍ واقتدار، فاستخدام التقنية الحديثة في التعليم أمر ضروري؛ لما له من دور فاعل في تطوير التعليم وإثراء عملية التعليم، كما أنها أصبحت جزءًا أساسيًا وضروريًا للتعلم والتعليم الناجح، بل وأصبح عدم استخدامها حاليًا أمرًا يعوق العملية التعليمية، ويجعلها متخلفة عن أقرانها في الدول المتقدمة والمجتمعات المحيطة، والتعليم في المملكة العربية السعودية ليس بمنأى عن هذه التطورات؛ فقد تزايد الاهتمام بتقنيات التعليم والتعلم الإلكتروني مؤخرًا بشكل اتضح من خلال بعض التطورات ضمن سياسة وزارة التعليم (الفالح، 2008).

وبدأ الاعتماد على السبورة الذكية في الفترة الأخيرة يتزايد إذ تعد السبورة الذكية من أبرز ما أنتجته تكنولوجيا التعليم في مجال التفاعل بين الطلاب والمادة العلمية، وهي عبارة عن شاشة حساسة تعمل بالارتباط مع جهاز الحاسب الآلي وجهاز العرض العلوي ويمكن الكتابة عليها باللمس بالإصبع أو باستخدام أقلام خاصة (Smart Technologies,2004)، وعرفتها الوكالة البريطانية لتكنولوجيا التعليم والاتصال "BritishEducational Communications and Technology Agency" بأنها: عبارة عن لوحة بيضاء تتأثر باللمس، ويتم توصيلها بجهاز العرض الرقمي وجهاز الحاسب الآلي، ويعمل جهاز العرض على إظهار الصورة من خلال شاشة الحاسب الآلي على اللوحة (BECTA, 2004).

وتمتاز السبورة الذكية باحتوائها على أدوات تفاعل تعتمد على تعددِ الحواس، بالإضافةِ إلى احتوائها على العديدِ من أدواتِ توظيف الوسائط المتعددة (أبو علبة، 2012).

وبما أنّ السبورة الذكية تمكن المعلم من تسجيل وإعادة عرض الدروس بعد حفظها، وطباعة الدرس كاملًا للطلبة، أو إرساله لهم بالبريد الإلكتروني، فإن ذلك يساعد الطلبة على زيادة تركيزهم ومتابعتهم للشرح بدقةٍ وكفاءة، فعوضًا من انشغال الطلبة بتدوين الملاحظات، سوف ينصب اهتمامهم على شرح المدرس والتطبيق العملي للمهارات، فالطلبة يعلمون مسبقًا أنهم سيحصلون على الشروحات والتوضيحات جميعها في نهاية الحصة،

سواءً أكان بشكلها الورقي المطبوع أم بنسختها الرقمية، وقد يساعد الحجم الكبير للمادة المعروضة عبر السبورة الذكية في تنمية معارف الطلبة ومهاراتهم المرتبطة بإنتاج البرمجيات التعليمية.

وأوصت العديد من الدراسات والبحوث السابقة والمؤتمرات ومنها دراسة الرشيد (2010)، والتي أكد البحث على أهمية استفادة معلمي العلوم الشرعية من البرامج التدريبية، وضرورة تفعيلها لهم، ودراسة المطرفي (2010)، والتي أوصت بضرورة مراعاة الاحتياجات المهنية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية عند التخطيط للبرامج التدريبية، كما وقد أوصت دراسة الشرفي (2013)، بضرورة تقييم مستوى أداء معلمي العلوم الشرعية من الجهات المسؤولة وذلك من خلال الاهتمام ببُعد مدى تفعيل المعلمين لتطبيقات الحاسوب والإنترنت أثناء تدريسهم لمواد العلوم الشرعية؛ ومن الدراسات التي استخدمت السبورة التفاعلية وأوصت بتدريب المعلمين عليها، دراسات كل من: (رزق2012؛ جـــاويش 2012؛ العبـــدلي 2012؛ الغامـــدي 2012؛ Dhindsa&Emran2006، Schenker & Kratcoski, Swan, 2008، Zittle, 2010).

وبناء على ما سبق تظهر الحاجة الملحة إلى ضرورةِ إعداد وتنفيذ برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية لتنمية مهارات استخدام السبورة الذكية، وبناءً على هذا الاحتياج الذي لمسه الباحث خلال فترة تدريسه لمادة العلوم الشرعية، وأثناء تبادل الزيارات الصفية مع الزملاء، وخلال حضوره للدروس النموذجية، وما لاحظه من وجود قصور في استخدام مهارات السبورة الذكية لدى المعلمين.

وبالرغم من الأهمية البالغة لهذه البرامج التدريبية، وما لها من دورٍ في تهيئةِ معلمي العلوم الشرعية لاستقبال الأفكار والمعارف والمهارات الحديثة في التقنية؛ للنهوض بتعليم العلوم الشرعية في المملكة العربية السعودية، لم يجد الباحث – على حد علمه – برنامجًا تدريبيًا سبق وأن تم تنفيذه في مجالِ التدريب على مهارات استخدام السبورة الذكية لمعلمي العلوم الشرعية، ومن هنا تظهر أهمية إجراء هذا البحث وذلك من خلال إعداد برنامج تدريبي مقترح يهدف إلى تنميةِ مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية، وقياس فاعليته لديهم، لإثراء برامج إعداد وتدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية.

مشكلة البحث:

إن العمل على تدريب معلمي العلوم الشرعية وتحسين أدائهم ومستواهم المهني من خلال توظيف التقنيات والاستراتيجيات التربوية الحديثة، لم يعد ترفًا أو عملًا شكليًا، وذلك لما يشهده القرن المعاصر من تطورٍ وتقدمٍ تقني في جميع مجالات المعرفة والتي من أهمها المجالات التربوية على رأسها العلوم الشرعية، فإن العمل على رفع أدائهم ومستواهم المهني يعمل على تمكينهم من توظيفِ أحدث التقنيات التكنولوجية، كاستخدام السبورة الذكية في التعليم.

ولقد أوصت بعض البحوث والدراسات والمؤتمرات بضرورة تطوير وتحسين وتنمية مهارات أداء معلمي العلوم الشرعية في استخدام التقنية الحديثة ومنها استخدام السبورة الذكية، حيث أوصت دراسة الأحمري (2015) على أهمية توفير الدورات التدريبية لمعلمي العلوم الشرعية في كيفية التعامل مع التقنية الحديثة المتوافرة في مراكز مصادر التعلم وضرورة تأهيلهم في التخطيط لدروسهم وتنفيذها داخل مراكز مصادر التعلم، كما أوصت دراسة عبد الخالق

(2013) بضرورةِ إجراء دراسات أخرى تعتمد على أسلوب الملاحظة المباشرة للمعلمين أثناء تدريسهم لفروعِ العلوم الشرعية للتأكد من مدى توافر الكفايات اللازمة لاستخدام الحاسوب وبرامجه الأساسية لديهم وممارستهم لها، كما وأكدت دراسة السليم (2012) على ضرورة تهيئة المناخ المدرسي الذي يمكن أن يدفع معلمي العلوم الشرعية للتخطيط الدقيق والمنظم لاستغلال الوقت والجهد وأهمية استخدام كافة الإمكانات المتاحة في التدريس واستخدام التقنيات الحديثة في تدريس العلوم الشرعية.

ومن خلال عمل الباحث معلمًا للعلوم الشرعيّة بالمرحلة الابتدائيّة، بالإضافةِ إلى عمله في مجال الإشراف التربوي للتدريب في إدارةِ التعليم بمحافظة ظهران الجنوب، فقد لاحظ قلة قد تصل إلى الانعدام في برامج تدريب معلمي العلوم الشرعيّة التي تهتم بتنمية مهارات استخدام السبورة الذكية، ولما لها من أثرٍ إيجابي في التدريس باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في تحسين العملية التعليمية، فقد جاءت فكرة البحث الحالية وهي إعداد برنامج لتدريب معلمي العلوم الشرعيّة على استخدامِ السبورة الذكيّة.

أسئلة البحث:

سعى البحث إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما المهارات اللازمة لاستخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية؟

2- ما مدى توافر المهارات اللازمة لمعلمي العلوم الشرعيّة بالمرحلة الابتدائية لاستخدام السبورة الذكية؟

3- ما البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية لاستخدام السبورة الذكية؟

4- ما فعالية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية لاستخدام السبورة الذكية؟

أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

1- تحديد مهارات السبورة الذكية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعيّة بالمرحلة الابتدائيّة.

2- إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات السبورة الذكيّة لمعلمي العلوم الشرعيّة بالمرحلة الابتدائيّة.

3- بناء برنامج تدريبي لاستخدام السبورة الذكية لمعلمي العلوم الشرعيّة بالمرحلة الابتدائية.

4- تعرف فعالية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية لاستخدام السبورة الذكية.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في النقاط التالية:

1- تزويد معلمي العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائية بقائمة تشمل مهارات استخدام السبورة الذكية، والحرص على تنميتها من خلال التدريب.

2- تطوير ورفع قدرات معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية، من خلال تنمية مهاراتهم على استخدام السبورة الذكية، والتي سيوظفها المعلم داخل الصف، مما يسهم في زيادة دوافع الطلاب للتعلم وتنمية تحصيلهم واتجاهاتهم نحو العلوم الشرعية.

3- تسليط الضوء على إمكانيات السبورة الذكية ومميزاتها وأهميتها وفوائدها في العملية التعليمية.

4- مساعدة المسؤولين في وزارة التعليم في إيجاد برامج جديدة لتدريب المعلمين على برامج تنمي استخدام التقنيات الحديثة في التدريس وخاصة تدريس العلوم الشرعيّة.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1- عينة من معلمي العلوم الشرعية للمرحلة الابتدائيّة بمدينة أبها.

2- تنمية مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائيّة.

3- بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية.

4- تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (1439هـ-1440هـ).

مصطلحات البحث:

يتضمن البحث الحالي المصطلحات التالية:

السبورة الذكية (Smart Board):

لقد تعددت تعريفات السبورة الذكية، فقد عرفها سرايا (2009) على أنها: "شاشة عرض إلكترونية حساسة بيضاء، يتم التعامل معها باستخدام حاسة اللمس بإصبع اليد أو بالقلم الرقمي، ويتم توصيلها بجهاز الحاسوب وجهاز العرض (LCD)، وطابعة، حيث تعرض جميع البرامج التعليمية المخزنة على الكمبيوتر، أو الموجودة على شبكة الإنترنت بشكل مباشر أو عن بعد" (ص167).

ويعرفها الباحث إجرائيًا: بأنها سبورة يكتب عليها بشكل إلكتروني، ويتم التفاعل معها باللمس أو بالقلم الذكي أو بأدوات التأشير المختلفة، كما تستخدم للتطبيقات الحاسوبية، وهي عبارة عن شاشة تحتفظ بما يكتب عليها ويمكن الرجوع إلى ما تم حفظهِ في وقتٍ لاحق، وحفظهِ بأكثرِ من طريقة.

البرنامج التدريبي (Training Program):

عرّف الأحمدي (2018) البرنامج التدريبي بأنه: عملية اكتساب المعلمين للمعارفِ والمهارات والخبرات، والتي تهدف إلى رفع كفايتهم المهنية للحصول على مخرجات تعليمية متميزة، أو هو "كل عملية تبدأ بتصنيف الحاجات التدريبية للمعلمين والعاملين التربويين بناءً على الأهداف المخططة، ثم تنتقل إلى تصميم البرامج التدريبية لهذه الاحتياجات، ليتم بعد ذلك تنفيذ هذه البرامج، وينتهي أخيرًا إلى تقويم البرامج والمتدربين، لتحديد المخرجات الناجمة عن التدريب والاستفادة من هذا التقويم في البرامج التدريبية اللاحقة" (الأحمد، 2005، 25).

ويُعرف الباحث البرنامج التدريبي إجرائيًا بأنه: خطة شاملة ذات أهداف محددة، ومحتوى منظم، وخطوات إجرائية متتابعة، تتمثل في مجموعة من الاستراتيجيات، والأساليب، والأنشطة الهادفة، والمخططة والمنظمة والمقصودة، لتنمية مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعيّة بالمرحلة الابتدائية بما يساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية.

المهارات (Skills):

يُعرفها زيتون (2004) بأنها: القدرة على أداء عمل أو عملية معينة، وهذا العمل أو العملية يتكون في الغالب من مجموعة من الأدوات أو العمليات الأصغر؛ وهي الأداءات أو العمليات البسيطة الفرعية أو المهارات الفرعية.

وتُعرف المهارات إجرائيًا بأنها: الأداء الفائق والذي يتسم بالكفاءة العالية والدقة والسرعة والإتقان لمعلمي العلوم الشرعية في استخدام السبورة الذكية عند التدريس.

البرنامج التدريبي المقترح (Proposed Training Program):

عرّفه أبو هشيمه (2003) بأنه: مجموعة من المعارف والمناشط والخبرات المتنوعة والتي تقدمها مؤسسة ما لمجموعة من المتعلمين بقصد احتكاكهم بها وتفاعلهم معها بشكل يؤدي إلى تعلمهم، أي تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية التي ينشدونها من وراء ذلك بطريقة شاملة متكاملة.

ويُعرف البرنامج التدريبي المقترح إجرائيًا بأنه: منظومة تعليمية من الخبرات والمعارف، والمواقف والمعلومات والأنشطة المصممة في صورة مجموعة من الموضوعات (الأجزاء) التعليمية بهدف تدريب معلمي العلوم الشرعية في تنمية مهارات استخدام السبورة الذكية، بغرض رفع مستوى أدائهم التدريسي.

الإطار النظري للبحث:

يتناول الإطار النظري السبورة الذكية وتعليم العلوم الشرعية، وبرنامج تدريب معلمي العلوم الشرعية، وقد تم تقسيمها إلى محورينِ أساسين؛ وقد تناول المحور الأول السبورة الذكية وتعليم العلوم الشرعية، وقد تناول المحور الثاني برنامج تدريب معلمي العلوم الشرعية، وأخيرًا؛ تم التعقيب على الإطار النظري والربط بين متغيرات البحث (برنامج تدريبي مقترح، السبورة الذكية وتعليم العلوم الشرعية).

المحور الأول: السبورة الذكية

تعيش المجتمعات المعاصرة عصر التقدم العلمي والتقني، حيث يتأثر مسار وطبيعة التطور العام للدول والمجتمعات بالنمو المتسارع لمعدلات الاكتشافات العلمية والابتكارات التقنية والمدى الذي تُستخدم فيه هذه المعارف بقصد التكيف مع الظروف المختلفة في مناشط الحياة اليومية بما يحقق رفاهية المجتمع والأفراد.

ولهذا تعتبر السبورة الذكية نقلة جوهرية كبيرة لمفهوم السبورة التقليدية، إضافة إلى استخدامات السبورة المتعارف عليها لدى المعلمين والمتعلمين، فقد قدمت السبورة الذكية استخدامات غير محدودة للكتابة والرسم، حتى وإدراج الكائنات الرسومية ومقاطع الفيديو والصوت وتصديرها وحفظها، إلى غير ذلك من الأدوات الأخرى الغير المحدودة، ويمكن للمعلم والمتعلم الكتابة عليها بمجرد تمرير يده عليها، كما يمحو ما كتبه إن أراد بواسطة ممحاة إلكترونية، وهي مجهزة للاتصال بالحاسب وأجهزة الفحص، وبمجرد توصيلها تتحول في ثوان إلى شاشة حاسوب عالية الدقة الوضوح (Peter, 2007, p5).

ولقد حدد سرايا (2009) مجموعة متنوعة من المسميات التي أطلقتها الشركات الموزعة للسبورة الذكية وهي:

- السبورة الذكية (Smart Board).

- شاشة الشرح التفاعلي (Interactive Explicating Board).
- شاشة اللمس التفاعلي (Interactive Touch Screen).
- الشاشة/ السبورة الإلكترونية (Electronic Board/ Screen).
- الشاشة/ السبورة الرقمية (Digital Board/ Screen).
- السبورة البيضاء التفاعلية (Interactive White Board) (ص89).

ويعرف العبادلة (2007) السبورة الذكية بأنها "شاشة إلكترونية مسطحة، وتعمل بالتوافق مع أجهزة الحاسوب وجهاز عرض البيانات "داتا شو" وتحولها إلى أداة فعالة قوية للتعليم، وتقدم صورة واضحة للحاسوب، بحيث يمكن ضبطها ببساطة على حجمها الكبير، وبواسطة اللمس، ويمكن التحكم في عمل الحاسوب واستخدام قلم من حافظة القلم الذاتية أيضًا، وهي تعرض بدرجة ما على الشاشة بوضوح ونقاء عالٍ تصل إلى (pixels 400 X 400)، ولأن هذه السبورة تعمل باللمس من قبل المستخدم، فيستطيع المرء إيضاح الصفحات وتغييرها بشكل سريع في عرض رسوم برامج البوربوينت، أو أي تطبيقات أخرى بمجرد اللمس، وهي مزودة بجهاز عرض، يعرض الصور المتغيرة بمجرد أن يتم تنفيذ الأمر على كمبيوتر المحاضر المحمول، والسبورة الجديدة محصنة ضد التخريب، إذ يمكن تعليقها قريبًا من السقف بعيدًا عن متناول الأطفال).

ويعرفها سرايا (2009) بأنها شاشة عرض إلكترونية حساسة بيضاء يتم التعامل معها باستخدام حاسة اللمس بإصبع اليد أو بالقلم، ويتم توصيلها بجهاز الحاسوب وجهاز العرض وطابعة، حيث تعرض جميع البرامج التعليمية المخزنة على الكمبيوتر، أو الموجودة على شبكة الإنترنت بشكل مباشر أو عن بعد (ص167).

ومن خلال التعريفات السابقة فقد اتفقت التعريفات على أن خصائص السبورة الذكية كالتالي:

- تتيح استخدام حاسة اللمس سواء من خلال أصابع اليد أو القلم الرقمي.
- توفر مشاهدة كل محتويات جهاز الحاسوب على شاشة عرض كبيرة.
- تزود إمكانية الكتابة والرسم وتدوين ملاحظاته والتعبير عن أفكاره.
- تركز على الجانب المهاري والعملي (التطبيقي).

كما حدد الرويثي (2010) أهمية السبورة الذكية كما يلي:

- يمكن استخدامها كشاشة عرض عادية.
- يمكن استخدامها كسبورة بيضاء يكتب عليها بأقلام خاصة.
- تستخدم للربط مع الحاسب الآلي، والشرح عليها عن بعد.
- يمكن حفظ البيانات فيها دون الرجوع للحاسب الآلي.
- يمكن تحويل الكتابة اليدوية إلى كتابة إلكترونية بلمسة واحدة
- إمكانية تطويع البيانات، والصور، والأشكال بواسطة الطابعة الملحقة بها.
- تسهيل عملية تحضير الدروس والتفاعل معها
- توفير الوقت والجهد ومرونة الاستعمال. (ص 22)

أما سوان وآخرون (Swan et al, 2008) وكامبل (Campbell, 2010) فقد حددًا أهمية استخدام السبورة التعليمية فيما يلي:

- تمكن المعلمين من استخدام الموارد على شبكة الإنترنت في تدريس الصف بأكمله.
- تمكن المعلمين من استخدام مواد الوسائط المتعددة التي تساعدهم على تقديم وشرح المفاهيم المختلفة.
- تسمح للمعلمين تبادل المواد وإعادة استخدامها، والحد من أعباء العمل.
- من خلال السبورة التفاعلية يمكن عرض واستخدام مجموعة برامج ميكروسوفت اوفيس.
- استخدام الألعاب التعليمية الموجودة بالسبورة التفاعلية.

وللسبورة التفاعلية استخداماتٍ متعددة داخل غرفة الصف لاسيما أنها تخدم المعلم في طريقةِ التدريس، أيضًا؛ يمكن أن تستخدم كشاشة عرض عادية داخل الصف، ويمكن استخدامها كسبورة بيضاء يكتب عليها بأقلام خاصة، حيث يمكن تحويل الكتابة اليدوية إلى كتابة إلكترونية بلمسة واحدة تستخدم أيضًا في الاجتماعات.

ويرى كل من تشاك وكيرني (Schuck & Kearney, 2007) وكينويل (Kennewell, 2006) أن أهمية استخدام السبورة الذكية في المواقف التعليمية تتمثل فيما يلي:

- تسهل عملية التحضير للمعلم أو المحاضر.
- عرض المعلومات بشكل شيق وممتع لا يحتاج الطالب تدوين الملاحظات حيث يتم حفظ وطباعة جميع ما على السبورة، مرونة في الاستعمال وتوفر وقت وجهد المعلم.
- تمكين المعلمين والطلاب لإضافة الرسوم البيانية التفاعلية المذهلة والتحكم فيها من خلال اللمس دون الحاجة إلى القلق من الماوس .
- سهولة العودة للنقاط السابقة وبدون تعب عند الحفظ.
- تتميز بالجاذبية والتشويق لتزويدها بوسائط متعددة.
- يلهم المعلمين لتغيير طرق التدريس وتشجيع التطوير المهني
- إمكانية التحكم بالنصوص والصور والرسومات المعروضة.
- توفير الفرص لإعطاء تغذية راجعة فورية.
- تسمح بالتركيز على أشياء محددة من خلال استخدام التأشير الفيزيائي.
- تعطي الفرصة لكل من المعلم والمتعلم على التحدث المباشر للفصل دون التقيد بجهاز الحاسوب.
- إمكانية استخدامها في التعلم عن بعد باستخدام خاصية مؤتمرات الفيديو.
- السبورة التفاعلية تتيح للمعلم التخلص من عبئ حمل الأدوات اللازمة لشرح المادة العلمية من خلال الأدوات التي توفرها هي للمعلم.

وعلى الرغم من الفوائد الكثيرة والمميزات المتعددة إلا أن هناك بعض العيوب المتعلقة بالسبورة الذكية والتي حددها كل من القصبي (2009، ص50) وشوقي (2008، ص102) كما يلي:

- ارتفاع ثمنها وتكاليف صيانتها.
- تكلفة تكوين الأساتذة، مما يجعل هذه التكنولوجيا حكرًا على المدارس الخاصة وبعض المدارس العمومية في بعض الدول المتقدمة.
- قلة مراكز الصيانة التي تقدم خدمات صيانة أدوات ومستلزمات السبورة الذكية.
- تعاني السبورة الذكية من بعض المشاكل التقنية حيث أنها تتطلب توفير ظروف خاصة فيما يتعلق بدرجة إضاءة قاعة العرض، والمسافة بين الجهاز والمتلقي والتي يمكن من خلالها تتبع المحتوى بوضوح.
- وجود بعض المشاكل في تعريب برنامج السبورة.
- وكغيرها من أجهزة العرض الحديثة، فإن السبورة الذكية ترهق البصر وتتطلب درجة عالية من التركيز؛ مما يسبب العياء والإرهاق بسرعة سواء للمدرس أو المتلقي.
- عدم قدرتها على التعامل مع بعض اللغات، مثال: تحويل الكتابة بشكل يدوي إلى نص يمكن أن يتعامل معه الحاسب الآلي.
- تحتاج إلى تدريب عالي المستوى، حتى يتمكن المعلم من استخدامها بشكل فاعل.
- التركيز على الجانب المعرفي أكثر من الجانب المهارى.

المحور الثاني: تدريب معلمي العلوم الشرعيّة

يُعد التدريب مصدرًا مهمًا من مصادر إعداد الكوادر البشرية، وتطوير كفايتهم، وتطوير أداء العمل، وزيادة الإنتاج والإنتاجية، لذا يعد التدريب إنفاقًا استثماريًا يحقق عائدًا ملموسًا يسهم في تلبيةِ احتياجات النمو الاقتصادي، والاجتماعي، فضلًا عن كونهِ، وسيلة مهمة في محاولات اللحاق بركب التقدم التكنولوجي.

وفي لسان العرب درب دربًا: لهج لهجًا، وذلك إذا اعتاد الشيء وأُولع به والدارب هو الحاذق في صناعته والتدريب هو الصبر في الحرب وقت الفرار، ويقال: درب وفي الحديث عن أبي بكر رضي الله عنه: لا تزالون تهزمون الروم، فإذا صاروا إلى التدريب، وقفت الحرب، أراد الصبر في الحرب وقت الفرار، وأصله من الدربة أي التجربة (ابن منظور، 2003م، ص324).

وفي معجم مصطلحات الإدارة العامة عرف التدريب على أنه عبارة عن: "عملية تبادلية لتعليم وتعلم مجموعة من المعارف والأساليب المتعلقة بالعمل، أو هو نشاط لنقل المعرفة إلى مجموعة من الأفراد يعتقد أنه مفيدة لهم، ويقوم المدربون بالمساعدة على صقل مهارات المتدربين، وبذلك يكون هدفها اكتساب المعارف والخبرات التي يحتاج إليها الإنسان، وتحصيل المعلومات التي تنقصه والاتجاهات الصالحة للعمل والسلطة والأنماط السلوكية والمهارات الملائمة والعادات اللازمة من أجل رفع مستوى الكفاءة في الأداء وزيادة الإنتاجية بحيث تتحقق فيه الشروط المطلوبة لإتقان العمل وظهور الفاعلية مع السرعة والاقتصاد في التكلفة (عبوي، 2006، ص116).

وتتعدد تعاريف التدريب التي تختلف صياغة وتلتقي من حيث الهدف وتتشابه من حيث الجوهر، وبتعدد أهدافه وطبيعته وأنواعه وفيما يلي عرض لبعض التعريفات الخاصة بالتدريب:

يعرف الحمادي (2009) التدريب بأنه عمليه هادفة تسعى لتطوير المورد البشرى بتزويده بالمعلومات والمعارف اللازمة وتنميه قدراته ومهاراته والعمل على تعديل اتجاهاته وقناعاته وذلك من أجل رفع مستوى كفاءته وتحسين أدائه وزيادة إنتاجيته وتحقيق أهدافه الخاصة والوظيفية بأقصى قدر ممكن من الجودة والسرعة (ص13).

في حين يعرف أبو سويرح (2009) البرنامج التدريبي بأنه: مجموعة من الخبرات والإجراءات والأنشطة المخططة والمنظمة والهادفة إلى تنمية مجموعة من المهارات التكنولوجية لدى المعلمين بما يساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية (ص18).

وفي البحث الحالي يُعرف البرنامج التدريبي الحالي بأنه: خطة شاملة ذات أهداف محددة، ومحتوى منظم، وخطوات إجرائية متتابعة، تتمثل في مجموعة من الاستراتيجيات، والأساليب، والأنشطة الهادفة، والمخططة والمنظمة والمقصودة، لتنمية مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعيّة بالمرحلة الابتدائية بما يساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية.

وتتجلى أهمية التدريب في كونه يؤدي إلى تحسين الأداء وتأهيل العاملين على مستوياتهم المختلفة لتولي مسؤوليات أكبر في المستقبل، وهو أيضًا مهم للموظفين الذين يلتحقون بأعمالهم للمرة الأولى والذين لم يسبق لهم التدرب عليها، مما يعني أنهم بحاجة ماسة للتدرب على هذه الأعمال، حتى يقوموا بواجباتهم الوظيفية على الوجه الأكمل وإذا ما توافرت لدى المتدرب القناعة بحاجته للتدرب، فإن ذلك سيؤدي به إلى تقبل التدريب، والاستفادة منه بأكبر قدر ممكن (الزيادي، 2005، ص14).

وقد أثبتت نتائج كثير من الدراسات أهمية وفاعلية استخدام التقنية التعليمية كوسيلة تعليمية، لما لها من دور في تفعيل دور الطالب وزيادة تحصيله وإثارة دافعيته نحو التعلم، كما تستخدم التقنيات التعليمية في معالجة ضعف الطلبة من خلال إنتاج برمجيات إثرائية وعلاجية تتناسب وقدراتهم ومستواهم التحصيلي وسرعتهم الذاتية.

وتنبع أهمية تدريب المعلمين على استخدام التقنيات التعليمية من أهمية هذه التقنيات حيث تتمثل أهميتها فيما يلي (عبيد، 2001، ص376):

- توفر التقنيات التعليمية فرصًا كافية للمتعلم للعمل بسرعته الخاصة.
- تزود التقنيات التعليمية المتعلم بتغذية راجعة فورية وبحسب استجابته في الموقف التعليمي.
- المرونة حيث يمكن للمتعلم استخدام التقنيات التعليمية في المكان والزمان المناسبين له.
- قابلية التقنيات التعليمية لمراقبة استجابات المتعلم ورصد أفعاله مما يمكن من الكشف عن مستوى المتعلم وتشخيص مجالات الصعوبة ومراقبة مدى تقدمه في عملية التعلم.
- توفر التقنيات التعليمية اقتصادًا في وقت وجهد المعلم والطالب ويوجه نحو التفاعل التعليمي.
- تساهم التقنيات التعليمية في زيادة ثقة المتعلم بنفسه وينمي مفهومًا إيجابيًا للذات.

وعند استخدام المعلم للتقنيات التعليمية لا بد له من مراعاة الأمور التالية (عفانة وآخرون، 2005، ص14):

ومعلم العلوم الشرعية هو من يقوم بتدريس بعض أو كل فروع العلوم الشرعية (القرآن الكريم، التفسير، الحديث، التوحيد، الفقه) ويكون حاصلًا على شهادة جامعية في مجال التخصص ويحمل مؤهلًا تربويًا في الغالب. وتتلخص صفات وسمات معلم العلوم الشرعية كما يراها سليمان (2000) كما يلي:

- الالتزام بتعاليم الإسلام سلوكًا وعملًا.
- قوة الشخصية من غير شراسة أو قسوة أو سخرية من الطلاب المقصرين.
- القدرة العلمية والتمكن من المادة.
- الصبر والحلم.
- الصدق فالكذب على الطلاب، عائق عن التلقي، وفاقد للثقة.
- مطابقة القول العمل فأي فائدة ترجى من معلم ينقض قولهُ عمله، وإن مخالفة القول للعمل توقع الطالب في حيرة.
- العدل والمساواة لما في تحقيقهما من إشاعة المحبة والمودة بين الطلاب.
- التحلي بالأخلاق الفاضلة والحميدة.
- تواضع المعلم فالتكبر سبب لنفور الطلاب من معلمهم، والإعراض عن تلقي العلم منه.
- الاهتمام بالمظهر الشخصي الجيد ونظافة الملابس.
- احترام القوانين المدرسية والمحافظة على المواعيد.
- وأهم هذه الصفات إخلاص العمل الله سبحانه وتعالى، والتقوى والأمانة فيما ائتمن عليه من الأطفال والتلاميذ (ص28).

البحوث والدراسات السابقة

في هذا البحث تم تصنيف البحوث والدراسات السابقة إلى محورين أساسيين هما:

1- بحوث ودراسات اهتمت بتدريب معلمي العلوم الشرعية.

2- بحوث ودراسات تناولت السبورة الذكيّة.

وفيما يلي عرض لبحوث ودراسات كل محور على حده:

المحور الأول: بحوث ودراسات اهتمت بتدريب معلمي العلوم الشرعية

اهتمت دراسة الرشيد (2010) بتنمية مهارات أساليب التقويم لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة من خلال تطبيق برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام أساليب التقويم لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة؛ تم بناؤه وفق قائمة من المعايير العلمية اللازمة لبناء البرنامج المقترح، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في التطبيق القبلي، ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار مهارات أساليب التقويم للجانب المعرفي، لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجود أثر على أفراد عينة الدراسة بلغ (87%) من التباين الكلي لدرجات تحصيل الاختبار البعدي لمهارات أساليب التقويم للجانب المعرفي، يعزى لتأثير البرنامج التدريبي.

وأجرى المطرفي (2010) دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات المهنية اللازمة من واقع البرامج التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية في منطقة المدينة المنورة، وتعرف مدى مراعاة البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين في أثناء الخدمة لهذه الاحتياجات المهنية اللازمة لهم، ولتحقيق هذا الهدف أُعدِت قائمة بالاحتياجات المهنية اللازمة للمعلمين، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، طُبِقت على عينة من المعلمين والمشرفين التربويين، بلغ عددها (164) معلمًا، و(12) مشرفًا تربويًا، وقد تم تحليل محتوى عينة من البرامج التدريبية التي قُدِمت للمعلمين خلال العام الدراسي (1430/1429هـ) بلغ عددها (13) برنامجًا تدريبيًا، وأسفرت نتائج تطبيق الاستبانة أن عدد الاحتياجات المهنية اللازمة للمعلمين يبلغ (64) احتياجًا، وحصلت الاحتياجات المهنية على أهمية بدرجة (متوسطة فأعلى) وذلك باتفاق آراء أفراد عينة الدراسة جميعها، كما أنه يوجد عدم توازن بين نسبة الاحتياج المهني وبين نسبة عدد البرامج التدريبية المراعية له.

كما هدفت دراسة الشرفي (2013) تحديد الاحتياجات التدريبية لدى معلمي العلوم الشرعية بمدارس التعليم العام بمدينة الباحة في مجال تطبيقات الحاسوب والإنترنت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة ويوصي الباحث بالاهتمام بتطبيقات الحاسوب والإنترنت في المؤسسات التي تقوم على إعداد معلمي العلوم الشرعية، وقد أوصى الباحث بضرورة تدريب معلمي العلوم الشرعية أثناء الخدمة على تطبيقات الحاسوب والإنترنت.

المحور الثاني: البحوث والدراسات التي تناولت السبورة الذكيّ

هدفت دراسة سويدان (2011) إلى تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية التفاعلية لمعلمات رياض الأطفال وذلك من خلال برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية باستخدام السبورة الذكية وأثر ذلك في تنمية مهارة التفكير المنطقي للأطفال، وقد تم توظيف المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعةٍ من معلمات رياض الأطفال تكونت من (60) معلمة توزعت على (30) معلمة للمجموعة التجريبية و(30) معلمة للمجموعة الضابطة وتضمن أدوات البحث قائمة مهارات إنتاج البرامج التعليمية واستبانة واختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة وتوصلت النتائج إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية وترجع الباحثة تلك النتائج التي تحققت إلى فاعلية استخدام السبورة الإلكترونية التي ساعدت في تغير النمط التقليدي للتعليم.

بينما هدفت دراسة رزق (2012) التعرف على أثر السبورة التفاعلية في إكساب الطلبة المعلمين مهارة التخطيط في تدريس مادة اللغة العربية، وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة المعلمين لمادة اللغة العربية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحديد اتجاهات الطلاب نحو استخدام السبورة التفاعلية والمنهج التجريبي لتحديد أثر استخدام السبورة التفاعلية في تنمية مهارة التخطيط، وقد تم اختيار عينه قصديه مكونه من (53) طالبًا وتكونت المجموعة الضابطة من (26) طالبًا والمجموعة التجريبية تكونت من (27) طالبًا وقد تم استخدام أداة الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام السبورة التفاعلية في إكساب الطلاب مهارات مختلفة.

1- أمّا دراسة عثمان والسعدني (Isman & AlSaadany, 2012): فقد استهدفت التعرف على اتجاهات المعلمين السعوديين بمدارس المرحلة الثانوية نحو استخدام السبورة الذكية التفاعلية في التدريس الصفي،

واستخدام الباحث الذي قام التدريب من أجله؛ فدراسة الشرفي (2013) هدفت إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لدى معلمي العلوم الشرعية بمنطقة الباحة.

2- رغم تباين أهداف البحوث والدراسات إلا أن معظم هذه الدراسات تتفق مع هدف هذه الدراسة وهو بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات المعلمين وما سعى إليه الباحث في هذه الدراسة هو تنمية مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية.

3- بالنظر إلى الدراسات السابقة التي اهتمت بالسبورة الذكية نجد أنها تتفق مع البحث الحالي في أن معظم هذه الدراسات جاءت للتعرف على فاعلية استخدام السبورة الذكية أثناء الموقف التدريسي، غير أنها تختلف عن البحث الحالي من ناحية المنهج في بعض الدراسات، وعينة البحث؛ فدراسة أبو رزق (2012) هدفت إلى معرفة أثر السبورة التفاعلية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات التخطيط في تدريس مادة اللغة العربية، بينما دراسة سويدان(2011) والتي هدفت إلى تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية التفاعلية لمعلمات رياض الأطفال من خلال برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية باستخدام السبورة الذكية، فدراسة عثمان والسعدني(2012) استهدفت التعرف على اتجاهات المعلمين السعوديين بمدارس المرحلة الثانوية نحو استخدام السبورة الذكية التفاعلية في التدريس الصفي.

4- أما نتائج هذه الدراسات فقد أكدت جميعها على وجود فاعلية وأثر إيجابي للبرامج التدريبية المقترحة في الغرض الذي استخدمت من أجله، وفي الحقل أو المجال الذي استخدمت فيه.

5- أثبتت الدراسات السابقة التي قدمت برامج قائمة على استخدام السبورة الذكية فاعلية هذه البرامج وتلك الأنشطة والأساليب إلا أن هذه الدراسات جميعها لم تتبنَ برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية؛ مما يكون دافعًا للدراسة الحالية في القيام بالتعرف على مدى فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية.

6- بالنسبة لنتائج هذه الدراسات فقد كانت متشابهة، فقد أكدت جميعها على وجود فاعلية وأثر إيجابي للبرنامج التدريبي واستخدام السبورة الذكية.

بينما سعت دراسة الحربي (2014) إلى الكشف عن أثر استخدام السبورة الذكية في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الأول الثانوي في مدارس منطقة المدينة المنورة واتجاههم نحوها، وفي هذه الدراسة تم استخدام طريقتين للتدريس، الأولى باستخدام السبورة الذكية، والثانية التدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية، كما تم إعداد اختبار تحصيلي في مادة اللغة العربية، واستبانة للكشف عن اتجاهات الطلاب نحو استخدام السبورة الذكية، وتكونت عينة الدراسة من (57) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوزيعهم عشوائيًا إلى مجموعتين تجريبية مكونة من (28) طالبًا، وضابطة مكونة من (29) طالبًا، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطلاب في تحصيل مادة اللغة العربية، تعزى لطريقة التدريس، وجاءت

الفروق لصالح المجموعة التجريبية، التي درست المادة التعليمية باستخدام السبورة الذكية، مقابل المجموعة الضابطة، التي درست نفس المادة التعليمية بالطريقة الاعتيادية.

التعليق على الدراسات والبحوث السابقة:

1- معظم الدراسات جاءت متنوعة في الموضوعات إلا أن هذه الدراسات تتفق مع البحث الحالي في أن معظمها جاءت لمعرفة أثر أو فاعلية البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي العلوم الشرعية، غير أن البحث الحالي تختلف مع هذه الدراسات في الغرض.

2- لم توجد أية دراسة – على حد علم الباحث – تطرقت إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية، وهذا يزيد من أهمية الدراسة ويقدم مبررًا قويًا لتطبيقها.

3- يستطيع البحث الحالي الإفادة من الدراسات السابقة سواءً كانت تلك الدراسات التي تعلقت بالبرامج التدريبية، أم المتعلقة بالسبورة الذكية، فيما يلي:

- صياغة مشكلة البحث وإعداد فروضها وأدواتها وإطارها النظري.
- تعرف العديد من الكتب والمجلات العلمية والمراجع التي تخدم وتثري البحث.
- أكدت على ضرورة بناء برامج تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة ودورها الإيجابي في رفع الأداء التدريسي.
- أسهمت في استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة لتحليل استجابات العينة.
- مقارنة النتائج التي توصل إليها البحث مع نتائج الدراسات السابقة.

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفرض التالي:

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في بطاقة الملاحظة لمهارات السبورة الذكيّة لصالح معلمي المجموعة التجريبية.
- للبرنامج التدريبي فاعلية مقبولة علميًا في تنمية مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية.

إجراءات البحث:

أولًا: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، والذي يهدف إلى دراسة ظاهرة معاصرة دون التدخل في الظروف التي تحدث فيها وذلك لهدف فهم وتفسير تلك الظاهرة، كما استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لدراسة فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات استخدام السبورة الذكية واستخدم الباحث أنسب تصاميم المنهج الشبه تجريبي (نظام المجموعة الواحدة) من حيث الإمكانيات البشرية والمكانية المتاحة.

ثانيًا: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي العلوم الشرعية بالمدارس الابتدائية الحكومية، الذين يعملون بالمدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بمدينة أبها للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (1439- 1440هـ)، والبالغ عددهم (95) معلمًا، حسب إحصائية إدارة شؤون المعلمين بالإدارة العامة بمنطقة عسير.

ثالثًا: عينة البحث:

هدف الباحث إلى شمول المجتمع الأصل ككل، ولكن نظرًا لأن الملاحظة تحتاج إلى وقت ودقة، فقد اقتصرت عينة البحث على (16) معلمًا تم اختيارهم عشوائيًا من أصل (95) معلم.

رابعًا: أداة البحث

بطاقة الملاحظة: (إعداد/ الباحث)

حتى تتم متابعة ورصد فعالية البرنامج التدريبي على عينة البحث تم إعداد بطاقة ملاحظة مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية.

أ- الهدف من بطاقة الملاحظة: هدفت بطاقة الملاحظة إلى تقويم مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية.

ب- الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة: تم الاعتماد في تصميم وإعداد أداة البحث (بطاقة الملاحظة) على مجموعةٍ من المصادر والخبرات المختلفة ومنها:(الأدبيات التربوية، الدراسات السابقة، خبرة الباحث في العمل كاختصاصي في مصادر التعلم ومشرفًا للتدريب التربوي ومعلمًا للعلوم الشرعية، مراجعة مفردات وأهداف البرامج التدريبية التربوية المنفذة لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية، ومما سبق تم التوصل إلى بطاقة ملاحظة مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية تحتوي على (35) عبارة صنفت إلى أربعة محاور هي:(مهارة تشغيل السبورة الذكية، مهارة تعرُّف مكونات السبورة الذكية، مهارات استخدام اليد على السبورة الذكية، مهارات الإفادة من الإمكانيات التقنية للسبورة الذكية).

ج- الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة:

أولًا: الثبات:

قام الباحث بحساب ثبات الملاحظة من خلال مقارنة نتائج الملاحظة للباحث الأصلي بنتائج الملاحظة لخبير أو أكثر في نفس المجال، وهذا الإجراء قائم على أساس أن المستجيب (الملاحظ) لجميع البطاقات هو شخص واحد، فإذا لم تثبت كفاءته فهذا يعني أن خطأ القياس سيكون كبيرًا، كما أن طريقة حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين تعتمد على طريقة القياس المستخدمة، وقد تم الاعتماد على حساب نسبة الاتفاق = (عدد المرات التي اتفقوا فيها ÷ (عدد المرات التي اتفقوا فيها + عدد المرات التي اختلفوا فيها)، وبناء على ذلك؛ فقد تم تقييم ثلاثة معلمين، ومن ثم تم تقييم نفس المعلمين من قبل المشرف بنفس بطاقة الملاحظة، وكانت النتائج كالتالي:

- بالنسبة لنسبة الاتفاق في ملاحظة المعلم الأول = عدد الاتفاق في تقييم درجة الممارسة/ العدد الكلي للممارسات = (13/ 16= 81.25%).
- نسبة الاتفاق في ملاحظة المعلم الثاني = (15/ 16= 93.75%).
- نسبة الاتفاق على تقييم المعلم الثالث = (14/ 16 = 87.5%).
- وتلك النسب مقبولة، وهي توضح مدى وضوح المهارات ودقة صياغتها، وتؤكد مهارة الباحث في عملية الملاحظة.

د- صدق بطاقة الملاحظة:

للتأكد من صدق أداة البحث (بطاقة الملاحظة) تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، وقد حظيت بطاقة الملاحظة بموافقة (88%) من المحكمين على محاورها وعباراتها، وكانت لديهم العديد من الملاحظات حول محاور بطاقة الملاحظة وعباراتها من حذف أو إضافة أو تعديل بعض العبارات، وقد أجريت التعديلات التي أجمع عليها (88%) فأكثر من آراء المحكمين مثل حذف، أو إعادة صياغة، أو إعادة ترتيب بعض بنود البطاقة.

هـ- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

طبقًا لآراء المحكمين أُجريت التعديلات، فقد تم التوصل لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية في صورتها النهائية، حيث احتوت على (20) عبارة مقسمة على أربعة محاور هي: (مهارة تشغيل السبورة الذكية - مهارة تعرُّف مكونات السبورة الذكية - مهارات استخدام اليد على السبورة الذكية - مهارات الإفادة من الإمكانيات التقنية للسبورة الذكية)

جدول (1) استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية

م	المحور	عدد المهارات
1	مهارة تشغيل السبورة الذكية	3
2	مهارة تعرُّف مكونات السبورة الذكية	3
3	مهارات استخدام اليد على السبورة الذكية	6
4	مهارات الإفادة من الإمكانيات التقنية للسبورة الذكية	8

تم حساب متوسط القيمة الوزنية لكل بعد وذلك بجمع الدرجات التي أعطاها المحكمين لهذ البعد مقسوما على عدد المحكمين.

و- تصحيح بطاقة الملاحظة ورصد النتائج:

تم تصحيح بطاقة الملاحظة بحيث تأخذ درجة إتقان المهارة (ممتاز) الدرجة (5)، ودرجة توافر المهارة (جيد) الدرجة (4)، ودرجة توافر المهارة (متوسط) الدرجة (3)، ودرجة توافر المهارة ضعيف (الدرجة) (2)، ودرجة توافر المهارة غير متقن (الدرجة) (1)، وعلى ذلك فإن قيمة الحكم على قيمة المتوسط الحسابي تكون كالتالي:

- من يحصل على متوسط (4.2- 5) فهذا يعني توافر المهارة بدرجة عالية جدًا.

- من يحصل على متوسط (3.4- 4.2) فهذا يعني توافر المهارة بدرجة عالية.
- من يحصل على متوسط (2.6 - 3.4) فهذا يعني توافر المهارة بدرجة متوسطة.
- من يحصل على متوسط (1.8- 2.6) فهذا يعني توافر المهارة بدرجة ضعيفة.
- من يحصل على متوسط (1 -1.8) فهذا يعني غير متقن للمهارة.

البرنامج التدريبي:

بناء البرنامج التدريبي المقترح:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، فقد مر إعداد البرنامج التدريبي وفق الخطوات التالية:

1-تحديد الهدف العام للبرنامج التدريبي المقترح: يهدف هذا البرنامج التدريبي إلى تنمية مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية.

2-تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي المقترح: يهدف هذا البرنامج التدريبي إلى تدريب معلمي العلوم الشرعية على تنمية مهارات استخدام السبورة الذكية، ويتم تحقيق هذا الهدف عن طريق:

- أن يستنتج المتدرب مهارات استخدام السبورة الذكية في تدريس العلوم الشرعية.
- أن يعرف المتدرب مهارات السبورة الذكية المختلفة.
- أن يتعرف المتدرب على مبررات استخدام السبورة الذكية في تعليم العلوم الشرعية.
- أن يحدد المتدرب أهمية استخدام السبورة الذكية في تعليم العلوم الشرعية.
- أن يوضح المتدرب سلبيات وايجابيات استخدام السبورة الذكية في تعليم العلوم الشرعية.
- أن يبين المتدرب خطوات تدريس العلوم الشرعية باستخدام السبورة الذكية.
- أن يتوصل المتدرب إلى خصائص السبورة الذكية.
- أن يستنتج المتدرب معايير استخدام السبورة الذكية.
- أن يعدد المتدرب مهارات استخدام السبورة الذكية.
- أن يتعرف المتدرب معيقات استخدام السبورة الذكية في التدريس.
- أن يتعرف المتدرب على خطوات ونماذج تحضير دروس العلوم الشرعية في ضوء استخدام السبورة الذكية.
- أن يطبق المتدرب ما تعلمه في البرنامج التدريبي عن مهارات استخدام السبورة الذكية في تعليم العلوم الشرعية في تصميم دروس العلوم الشرعية بناءً على المهارة.

3-**اختيار محتوى البرنامج التدريبي المقترح:** يعد اختيار محتوى البرنامج التدريبي من أهم مراحل تخطيط البرنامج التدريبي، يتم تحديده في ضوء الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي، وقد روعي في اختيار محتوى البرنامج التدريبي وإعداده ما يلي:

- ملاءمة محتوى البرنامج للأهداف والقدرة على تحقيقها لدى المتدرب.
- شمولية محتوى البرنامج على جميع جوانب الخبرة والمهارة المطلوب تنميتها مهنيًا، أكاديميًا.

- التنوع والمرونة بحيث يسمح بالتعديل والتطوير.
- التدرج من السهل إلى الصعب.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين، حيث يتعلم كل متدرب وفق إمكاناته وقدراته.
- القابلية للتقويم المستمر.
- تنظيم الخبرات والمحتوى التدريبي في عدد من الوحدات الدراسية بلغ (5) خمس وحدات دراسية، على أساس أن يتم التدريس بواقع (3) ساعات في اليوم وبذلك بلغ عدد ساعات البرنامج التدريبي المقترح (15) ساعة تدريبية.

4-تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح: بعد اعتماد البرنامج التدريبي المقترح بصورته النهائية، وبعد الحصول على خطاب التطبيق الميداني رقم (3962) وتاريخ (1440/2/8هـ) من الإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير، تم البدأ بتطبيق البرنامج التدريبي المقترح في الفصل الدراسي الأول من العام (1439-1440هـ) على عينة مكونة من (16) ستة عشر معلمًا وذلك بمركز التطوير المهني التعليمي التابع لإدارة التدريب التربوي والابتعاث بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة عسير.

الاختبار التحصيلي:

إعداد الاختبار التحصيلي:

تم بناء الاختبار التحصيلي عن طريق خطوات بناء الاختبارات التحصيلية:

أ- هدف الاختبار التحصيلي: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية.

ب- محتوى الاختبار التحصيلي: تحتوي كراسة الاختبار على (30) سؤالًا تم وضعها من ضمن الموضوعات الواردة في الجلسات التدريبية ضمن البرنامج التدريبي.

ج- تحديد الأهداف: أن يقيس الاختبار مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية (القدرة على استخدام السبورة الذكية بمهارة، القدرة على معرفة برامج السبورة الذكية، القدرة على التفاعل مع السبورة الذكية، القدرة على المقارنة بين السبورة الذكية والسبورة التقليدية).

د- صياغة أسئلة الاختبار: تم إعداد الاختبار التحصيلي بصورته الأولية بحيث يغطي كافة المهارات المستهدفة واحتوى على (30) فقرة كما يلي: (20) فقرة اختيار من متعدد و(10) فقرة أجب بصح أو خطأ).

هـ- وضع تعليمات الاختبار: تم كتابة تعليمات الاختبار التالية:

- يحتوي هذا الاختبار على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمهارات استخدام السبورة الذكية.
- لا حاجة لك للتحدث مع زملائك أثناء الاختبار.
- حاول إعطاء أفضل ما لديك.
- علامتك في هذا الاختبار لن تؤثر على درجة تقييمك.

و - تحديد زمن الاختبار: تم تحديد زمن الاختبار (60) دقيقة؛ للإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي.

ز- الصورة الأولية للاختبار: في ضوء ما سبق تم إعداد الاختبار التحصيلي في صورته الأولية فاشتمل على (35) فقرة، وبعد كتابة الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وذلك لاستطلاع آرائهم وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والآراء، التي تمت دراستها وبعدها أجريت التعديلات المناسبة.

ح- تجريب الاختبار التحصيلي: بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (12) معلمًا من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية، وقد تم اختيارهم من خارج عينة البحث، حيث قاس الاختبار مدى اكتساب المعلم لمهارات استخدام السبورة الذكية الموجودة عنده من خبرات ومدركات سابقة، وقد أجريت التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي بهدف :

- حساب معاملات السهولة والتمييز لفقرات الاختبار .
- حساب مدى صدق وثبات الاختبار .
- تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث .
- تحديد مدى فهم معلمي العلوم الشرعية لصياغة فقرات الاختبار.

ط- تصحيح أسئلة الاختبار التحصيلي: بعد أن قام معلمي العينة الاستطلاعية بالإجابة عن أسئلة الاختبار التحصيلي، تم تصحيح الاختبار حيث حددت درجة واحدة لكل فقرة، بذلك تكون الدرجة التي حصل عليها الطلاب محصورة بين (0 – 30) درجة، وبالإضافة إلى ذلك تم حساب عدد تكرارات للإجابات الخاطئة كل فقرة من فقرات الاختبار، وقد تم تحديد زمن الاختبار التحصيلي وفق حساب زمن تأدية المعلمين للاختبار عن طريق المتوسط الحسابي لزمن تقديم معلمي العينة الاستطلاعية فكان زمن متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية يساوي (34) دقيقة.

ك- الخصائص السيكومترية للاختبار التحصيلي:

تم التأكد من الخصائص السيكومترية للاختبار على النحو التالي:

أولًا: صدق الاختبار (صدق المحكمين): تم عرض الاختبار على السادة المحكمين، من أجل توضيح مدى سلامة صياغة السؤال، ومدى تحقيق الأسئلة للغرض منها، وحذف وإضافة ما يرونه مناسبًا؛ وقد حاز الاختبار على نسبة اتفاق (88%) فأكثر.

ثانيًا: الثبات: للتأكد من ثبات الاختبار، تم استخدام معامل كيودر ريتشاردسون والتجزئة النصفية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (2) معاملات ثبات الاختبار التحصيلي

طريقة حساب الثبات		
جوانب الاختبار	كيودر–ريتشاردسون	التجزئة النصفية
الجانب الأول	0.751	0.791
الجانب الثاني	0.698	0.703
الاختبار ككل	**0.763**	**0.811**

يتضح من الجدول السابق، وجود معاملات ثبات مقبولة للاختبار.

زمن الاختبار: تم تسجيل الزمن الذي استغرقه الإجابة على الاختبار قبل كل المعلمين، والزمن الذي استغرقه المعلم الذي انهي الاختبار بعد انتهاء كل المعلمين، وتم حساب الزمن بالطريقة:

زمن الاختبار = (زمن أخر معلم + زمن أول معلم) /2 = (32+36) /2= 2/68 = 34) دقيقة ويتضح مما سبق مناسبة الاختبار للتطبيق على العينة الحالية للبحث.

سادسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل معادلة كيودر – ريتشاردسون، والتجزئة النصفية، ومعاملات الارتباط، للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداتي البحث.
- اختبار مان ويتني، واختبار ويلكوكسون لاختبار صحة فروض البحث.

عرض نتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص علي: "ما المهارات اللازمة لاستخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية؟ وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تم التالي:

جمع الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالسبورة الذكية واستخدامها، ثم استخلاص المهارات المعرفية والمهارات الإدراكية المتعلقة باستخدام السبورة الذكية، مع اقتراح تصنيفها في عدة محاور، كما بالجدول التالي:

جدول (3) مهارات استخدام السبورة الذكية المستخلصة من الإطار النظري والدراسات السابقة

المجال الأول	المجال الثانوي	المهارات
المهارات المعرفية	مهارة تشغيل السبورة الذكية	يقوم المعلم بتشغيل السبورة الذكية وذلك بالضغط على مفتاح زر التشغيل الموجود على أحد جانبي السبورة.
		يقوم المعلم بالتعرف على أيقونة برنامج تشغيل السبورة الذكية على سطح المكتب ثم تشغيل البرنامج بالنقر على زر الفأرة الأيمن واختيار فتح من القائمة المنسدلة.
		يقوم المعلم بالتعرف على فاعلية اتصال السبورة الذكية بالحاسب الآلي من خلال تمييز لون مفتاح الإضاءة الموجود على جانب السبورة الذكية (مؤشر الجاهزية).
	مهارة تعرُّف مكونات السبورة الذكية	يعرف المعلم المكونات المادية للسبورة الذكية.
		يعرف المعلم أشرطة الأدوات الموجودة على السبورة الذكية.
		يعرف المعلم الأدوات الإضافية للسبورة الذكية.
المهارات الإدراكية	مهارات استخدام اليد على السبورة	يكبر الصورة وذلك باستخدام إصبع واحد من كل يد ثم يضغط على طرفين متقابلين للصورة على السبورة الذكية ثم بسحب إصبعيه في اتجاهين متعاكسين (سحب للخارج).
		يصغر الصورة وذلك باستخدام إصبع واحد من كل يد ثم يضغط على طرفين متقابلين للصورة على السبورة الذكية ثم بسحب إصبعيه في اتجاهين متقابلين (سحب للداخل).
		يحرك الصورة وذلك بالضغط المستمر عليها ثم يحرك إصبعه بسرعة في أي اتجاه.

المجال الأول	المجال الثانوي	المهارات
		يستخدم ممحاة السبورة وذلك من شريط القوائم ثم بالنقر على رسم ثم اختيار أداة الممحاة.
		تنظيم شريط الأدوات بحذف أو إضافة الأدوات وذلك بالنقر على عرض من شريط القوائم ثم من القائمة المنسدلة النقر على تخصيص شريط الأدوات.
		يستخدم ميزة الدوران على السبورة وذلك باستخدام إصبع واحد من كل يد ثم يضغط على طرفين متقابلين للكائن الموجود على السبورة الذكية ثم تدوير إصبعيه في الاتجاه الذي يريد.
	مهارات الإفادة من الإمكانيات التقنية للسبورة الذكية	يتفاعل معها باللمس بدلًا من الفأرة ولوحة المفاتيح.
		يضيف بعض التعليقات على العروض التقديمية المصممة ببرنامج البوربوينت وذلك من خلال أداة القلم (الحبر الرقمي) الموجود على الطرف السفلي للسبورة الذكية والكتابة على شاشة الشرح التفاعلية ثم اختيار حفظ بعد إرجاع القلم مكانه. بالنقر على شريط أدوات SMART ثم أداة الكتابة ثم تحديد مكان الكتابة.
		يكتب على أي مقطع من مقاطع الأفلام التعليمية وذلك من خلال أداة القلم (الحبر الرقمي) الموجود على الطرف السفلي للسبورة الذكية والكتابة على شاشة الشرح التفاعلية ثم اختيار حفظ بعد إرجاع القلم مكانه. بالنقر على شريط أدوات SMART ثم أداة الكتابة ثم تحديد مكان الكتابة.
		يحول رسوم اليد إلى رسوم رقمية كالأشكال الهندسية مثلًا وذلك من شريط الأدوات الرئيسية ثم بالنقر على أداة التعرف على الأشكال.
		يتعرف على الكلمات المكتوبة بخط اليد ويحولها لحروف رقمية بالنقر على شريط أدوات SMART ثم أداة الكتابة ثم تحديد مكان الكتابة.
		يحفظ الصفحة (بمحتوياتها) المكتوبة على السبورة الذكية على جهاز الحاسب (المعرض الخاص) وذلك باختيار ملف من شريط القوائم ثم من القائمة المنسدلة اختيار حفظ الصفحة كعنصر بالمعرض.
		يصدر من السبورة الذكية إلى (صور، ويب، باوربوينت، ملف pdf) وذلك باختيار ملف من شريط القوائم ثم من القائمة المنسدلة النقر على تصدير.
		يرسل الملفات المشروحة على السبورة الذكية إلى فصل آخر من خلال البريد الإلكتروني وذلك باختيار ملف من شريط القوائم ثم من القائمة المنسدلة النقر على إرسال إلى.

ثالثًا: تم عرض المهارات على المحكمين، وتم الموافقة على المجالات الرئيسية والفرعية، وكذلك **نتائج الإجابة عن السؤال الثاني**، وينص علي: **"ما مدى توافر هذه المهارات اللازمة لمعلمي العلوم الشرعيّة بالمرحلة الابتدائية لاستخدام السبورة الذكية"؟**

تعتبر المهارة مقبولة علميًا إذا كان متوسط تقييمها من الملاحظ = (3.4) فأكثر (أي مستوى تقييم جيد أو أعلى) أي بنسبة (68%) فأكثر.

والجدولين التالين يوضحان نتائج مقارنة متوسطات نتائج المعلمين في الملاحظة والاختبار التحصيلي.

جدول (4) مستوى تحقق مهارات المعلمين في استخدام السبورة الذكية في ضوء الملاحظة

المجال	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المتوسط	مستوى التحقق
مهارة تشغيل السبورة الذكية	يقوم المعلم بتشغيل السبورة الذكية وذلك بالضغط على مفتاح زر التشغيل الموجود على أحد جانبي السبورة.	3.5	1.265	%70.00	جيد
	يقوم المعلم بالتعرف على أيقونة برنامج تشغيل السبورة الذكية على سطح المكتب ثم تشغيل البرنامج بالنقر على زر الفأرة الأيمن واختيار فتح من القائمة المنسدلة.	3.63	1.708	%72.60	جيد
	يقوم المعلم بالتعرف على فاعلية اتصال السبورة الذكية بالحاسب الآلي من خلال تمييز لون مفتاح الإضاءة الموجود على جانب السبورة الذكية (مؤشر الجاهزية).	4	1.414	%80.00	جيد
مهارة تعرُّف مكونات السبورة الذكية	يعرف المعلم المكونات المادية السبورة الذكية.	3.31	1.537	%66.20	متوسط
	يعرف المعلم أشرطة الأدوات الموجودة على السبورة الذكية.	2.75	1.065	%55.00	متوسط
	يعرف المعلم الأدوات الإضافية للسبورة الذكية.	2.44	1.365	%48.80	ضعيف
مهارات استخدام اليد على السبورة	يكبر الصورة وذلك باستخدام إصبع واحد من كل يد ثم يضغط على طرفين متقابلين للصورة على السبورة الذكية ثم بسحب إصبعيه في اتجاهين متعاكسين (سحب للخارج).	3.25	1.438	%65.00	متوسط
	يصغر الصورة وذلك باستخدام إصبع واحد من كل يد ثم يضغط على طرفين متقابلين للصورة على السبورة الذكية ثم بسحب إصبعيه في اتجاهين متقابلين (سحب للداخل).	3.19	1.471	%63.80	متوسط
	يحرك الصورة وذلك بالضغط المستمر عليها ثم يحرك إصبعه بسرعة في أي اتجاه.	3.19	1.167	%63.80	متوسط
	يستخدم ممحاة السبورة وذلك من شريط القوائم ثم بالنقر على رسم ثم اختيار أداة الممحاة.	3.44	1.459	%68.80	جيد
	تنظيم شريط الأدوات بحذف أو إضافة الأدوات وذلك بالنقر على عرض من شريط القوائم ثم من القائمة المنسدلة النقر على تخصيص شريط الأدوات.	2.94	1.34	%58.80	متوسط

المجال	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة المتوسط	مستوى التحقق
	يستخدم ميزة الدوران على السبورة وذلك باستخدام إصبع واحد من كل يد ثم يضغط على طرفين متقابلين للكائن الموجود على السبورة الذكية ثم تدوير إصبعيه في الاتجاه الذي يريد.	3.44	1.315	%68.80	جيد
مهارات الإفادة من الإمكانيات التقنية للسبورة الذكية	يتفاعل معها باللمس بدلًا من الفأرة ولوحة المفاتيح.	3.19	1.276	%63.80	متوسط
	يضيف بعض التعليقات على العروض التقديمية المصممة ببرنامج البوربوينت وذلك من خلال أداة القلم (الحبر الرقمي) الموجود على الطرف السفلي للسبورة الذكية والكتابة على شاشة الشرح التفاعلية ثم اختيار حفظ بعد إرجاع القلم مكانه.	3.13	1.586	%62.60	متوسط
	بالنقر على شريط أدوات SMART ثم أداة الكتابة ثم تحديد مكان الكتابة.				ضعيف
	يكتب على أي مقطع من مقاطع الأفلام التعليمية وذلك من خلال أداة القلم (الحبر الرقمي) الموجود على الطرف السفلي للسبورة الذكية والكتابة على شاشة الشرح التفاعلية ثم اختيار حفظ بعد إرجاع القلم مكانه.	2.56	1.209	%51.20	ضعيف
	بالنقر على شريط أدوات SMART ثم أداة الكتابة ثم تحديد مكان الكتابة.				ضعيف
	يحول رسوم اليد إلى رسوم رقمية كالأشكال الهندسية مثلًا وذلك من شريط الأدوات الرئيسية ثم بالنقر على أداة التعرف على الأشكال.	2.06	1.237	%41.20	ضعيف
	يتعرف على الكلمات المكتوبة بخط اليد ويحولها لحروف رقمية بالنقر على شريط أدوات SMART ثم أداة الكتابة ثم تحديد مكان الكتابة.	2.56	1.632	%51.20	ضعيف
	يحفظ الصفحة (بمحتوياتها) المكتوبة على السبورة الذكية على جهاز الحاسب (المعرض الخاص) وذلك باختيار ملف من شريط القوائم ثم من القائمة المنسدلة اختيار حفظ الصفحة كعنصر بالمعرض.	2	1.211	%40.00	ضعيف

يتضح من الجدول السابق أن هناك مهارات لم تصل إلى الحد المقبول (3.4 بنسبة 68%)، وكانت تلك المهارات الفرعية على النحو التالي، مرتبة ترتيبًا تصاعديًا، من الأشد حاجة:

- يصدر من السبورة الذكية إلى (صور، ويب، باوربوينت، ملف pdf) وذلك باختيار ملف من شريط القوائم ثم من القائمة المنسدلة النقر على تصدير.
- يحفظ الصفحة (بمحتوياتها) المكتوبة على السبورة الذكية على جهاز الحاسب (المعرض الخاص) وذلك باختيار ملف من شريط القوائم ثم من القائمة المنسدلة اختيار حفظ الصفحة كعنصر بالمعرض
- يرسل الملفات المشروحة على السبورة الذكية إلى فصل آخر من خلال البريد الإلكتروني وذلك باختيار ملف من شريط القوائم ثم من القائمة المنسدلة النقر على إرسال إلى.
- يحول رسوم اليد إلى رسوم رقمية كالأشكال الهندسية مثلًا وذلك من شريط الأدوات الرئيسية ثم بالنقر على أداة التعرف على الأشكال.
- يعرف المعلم الأدوات الإضافية للسبورة الذكية.
- يكتب على أي مقطع من مقاطع الأفلام التعليمية وذلك من خلال أداة القلم (الحبر الرقمي) الموجود على الطرف السفلي للسبورة الذكية والكتابة على شاشة الشرح التفاعلية ثم اختيار حفظ بعد إرجاع القلم مكانه
- يتعرف على الكلمات المكتوبة بخط اليد ويحولها لحروف رقمية بالنقر على شريط أدوات SMART ثم أداة الكتابة ثم تحديد مكان الكتابة.
- يعرف المعلم أشرطة الأدوات الموجودة على السبورة الذكية.
- تنظيم شريط الأدوات بحذف أو إضافة الأدوات وذلك بالنقر على عرض من شريط القوائم ثم من القائمة المنسدلة النقر على تخصيص شريط الأدوات.
- يضيف بعض التعليقات على العروض التقديمية المصممة ببرنامج البوربوينت وذلك من خلال أداة القلم (الحبر الرقمي) الموجود على الطرف السفلي للسبورة الذكية والكتابة على شاشة الشرح التفاعلية ثم اختيار حفظ بعد إرجاع القلم مكانه.
- يصغر الصورة وذلك باستخدام إصبع واحد من كل يد ثم يضغط على طرفين متقابلين للصورة على السبورة الذكية ثم بسحب إصبعيه في اتجاهين متقابلين (سحب للداخل).
- يحرك الصورة وذلك بالضغط المستمر عليها ثم يحرك إصبعه بسرعة في أي اتجاه.
- يتفاعل معها باللمس بدلًا من الفأرة ولوحة المفاتيح.
- يكبر الصورة وذلك باستخدام إصبع واحد من كل يد ثم يضغط على طرفين متقابلين للصورة على السبورة الذكية ثم بسحب إصبعيه في اتجاهين متعاكسين (سحب للخارج).
- يعرف المعلم المكونات المادية السبورة الذكية.

فهذه هي المهارات التي يحتاج إليها معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية – في ضوء تقييم الملاحظ – لاستخدام السبورة الذكية بشكل جيد، وبالنسبة لمجالات مهارات استخدام السبورة الذكية، فكانت على النحو التالي:

جدول (5) متوسط تقييم الملاحظ لمجالات مهارات استخدام السبورة الذكية

المجال	المتوسط الحسابي	نسبة المتوسط	مستوى التحقق
مهارة تشغيل السبورة الذكية	3.71	%74.20	جيد
مهارة تعرُّف مكونات السبورة الذكية	2.83	%56.60	متوسط
مهارات استخدام اليد على السبورة	3.24	%64.80	متوسط
مهارات الإفادة من الإمكانيات التقنية للسبورة الذكية	2.11	%42.20	ضعيف

يتضح من الجدول السابق، أن مجالات استخدام السبورة الذكية تحتاج إلى تدريب فيما عدًا المجال الأول (مهارة تشغيل السبورة الذكية)، حيث كان متوسط تقييم الملاحظ لباقي المهارات أقل من (3.4) أو أقل من نسبة (68%) التي ارتضاها الباحث للحكم على أن مجال المهارة يمارس من قبل معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية عينة البحث، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع:

وينص على: "**ما فعالية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية لاستخدام السبورة الذكية؟**"، وللإجابة عن هذا السؤال تم القيام باختبار صحة الفرض التالي "توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمهارات استخدام السبورة الذكية للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، ولاختبار صحة هذا الفرض، اختبر الباحث طبيعة البيانات أولًا: على النحو التالي:

جدول (6) نتائج اختباري اعتدالية توزيع بيانات متغيرات الاختبار التحصيلي

جوانب الاختبار التحصيلي		اختبارات الاعتدالية					
		كولوجروف – سيمنروف			شابيرو – ويلك		
		القيمة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القيمة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القبلي والبعدي معًا	المعرفة بالسبورة الذكية.	0.154	32	0.05	0.95	32	غير دالة
	القدرة على استخدام السبورة الذكية والتفاعل معها.	0.273	32	0.01	0.866	32	0.01
	القدرة على معرفة برامج السبورة الذكية.	0.181	32	0.01	0.922	32	0.05
	القدرة على المقارنة بيت السبورة الذكية والسبورة التقليدية.	0.17	32	0.05	0.93	32	0.05
القبلي	المعرفة بالسبورة الذكية.	0.132	16	غير دالة	0.955	16	غير دالة
	القدرة على استخدام السبورة الذكية والتفاعل معها.	0.238	16	0.05	0.841	16	0.01

جوانب الاختبار التحصيلي		اختبارات الاعتدالية					
		كولوموجروف – سيمنروف			شابيرو – ويلك		
		القيمة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القيمة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	القدرة على معرفة برامج السبورة الذكية.	0.121	16	غير دالة	0.96	16	غير دالة
	القدرة على المقارنة بيت السبورة الذكية والسبورة التقليدية.	0.215	16	0.05	0.904	16	غير دالة
البعدي	المعرفة بالسبورة الذكية.	0.2	16	غير دالة	0.892	16	غير دالة
	القدرة على استخدام السبورة الذكية والتفاعل معها.	0.305	16	0.01	0.829	16	0.01
	القدرة على معرفة برامج السبورة الذكية.	0.286	16	0.01	0.826	16	0.01
	القدرة على المقارنة بيت السبورة الذكية والسبورة التقليدية.	0.312	16	0.01	0.787	16	0.01

يتضح من الجدول السابق أن غالبية درجات المتغيرات، كانت – في ضوء اختباري الاعتدالية – دالة، وهذا يعني أن توزيع البيانات لا ينطبق على التوزيع الاعتدالي، ولذلك سوف يستخدم الباحث الإحصاء اللابرامتري، على النحو التالي:

جدول (7) نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبارات مهارات استخدام السبورة الذكية

		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	د	مستوى الدلالة
البعد الأول قبلي – البعد الأول بعدي	الرتب السالبة	15	9	135	3.49	0.01
	الرتب الموجبة	1	1	1		
	الرتب المتساوية	0				
البعد الثاني قبلي – البعد الأول بعدي	الرتب السالبة	9	5	45	2.71	0.01
	الرتب الموجبة	0	0	0		
	الرتب المتساوية	7				
البعد الثالث قبلي – البعد الأول بعدي	الرتب السالبة	15	8	120	3.42	0.01
	الرتب الموجبة	0	0	0		
	الرتب المتساوية	1				
البعد الرابع قبلي – البعد الأول بعدي	الرتب السالبة	15	8	120	3.52	0.01
	الرتب الموجبة	0	0	0		
	الرتب المتساوية	1				

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات استخدام السبورة الذكية، لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني أن البرنامج التدريبي كان له درجة من التأثير في تحسين استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية – عينة البحث – للسبورة الذكية، ولتحديد فاعلية البرنامج حسب الباحث حجم الأثر لكوهن D=2Z/SQR(2df).D (سكران، 2010)

جدول (8) حجم الأثر لكوهن لتأثير البرنامج التدريبي على التحسن في مجالات استخدام السبورة الذكية

المهارات	حجم الأثر	مستوى حجم الأثر
المعرفة بالسبورة الذكية.	1.21	مرتفع
القدرة على استخدام السبورة الذكية والتفاعل معها.	0.94	مرتفع
القدرة على معرفة برامج السبورة الذكية.	1.19	مرتفع
القدرة على المقارنة بيت السبورة الذكية والسبورة التقليدية.	1.22	مرتفع

يتضح من الجدول السابق وجود حجم تأثير مرتفع للبرنامج التدريبي في تحسين مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية (عينة البحث) حيث أوضح (سكران، 2010) أن مستويات حجم الأثر (0.2 ضعيف، 0.5 متوسط، 0.8 مرتفع).

ومن الملاحظ من الجدول السابق (17) أن البرنامج التدريبي كان له فاعلية عالية في تحسين مهارات استخدام السبورة الذكية لدى معلمي الشريعة، وكان أعلى المهارات تأثرًا بالبرنامج "القدرة على المقارنة بيت السبورة الذكية والسبورة التقليدية" بحجم أثر (1.22)، يليه "المعرفة بالسبورة الذكية" بحجم أثر (1.21)، ثم "القدرة على معرفة برامج السبورة الذكية" بحجم أثر (1.19)، وأخيرًا "القدرة على استخدام السبورة الذكية والتفاعل معها" بحجم أثر (0.94)، وكانت جميعها حجوم أثر مرتفعة، وتشير إلى درجة عالية من الفاعلية للبرنامج التدريبي، وتتفق تلك النتائج مع نتائج الدراسات السابقة، حيث توصلت دراسة حماد (2014) إلى فاعلية منظومة إلكترونية مفتوحة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني (moodie) لتنمية مهارات توظيف السبورة الذكية لدى معلمات رياض الأطفال.

بينما توصلت دراسات أخرى إلى فاعلية البرامج القائمة على السبورة الذكية في تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التفاعلية وتوظيف المستحدثات التكنولوجية، مثل: دراسة العبدلي (2012) والتي أوصت بأهمية تفعيل وتعزيز استخدام السبورة الذكية في العملية التعليمية، بينما دراسة سويدان(2011) والتي توصلت إلى إمكانية تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية التفاعلية لمعلمات رياض الأطفال من خلال برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية باستخدام السبورة الذكية، ودراسة جاويش (2012) والتي توصلت إلى وجود أثر لاستخدام السبورة الذكية لتنمية مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية لمعلمي المرحلة الإعدادية.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث، يوصي الباحث بما يلي:

1- العمل على إقامة دورات مكثفة لمعلمي العلوم الشرعية في استخدام التقنيات الحديثة وإدخالها من ضمن الوسائل التعليمية المستخدمة في المدارس.

2- التأكيد على أهمية الاهتمام باستخدام التقنيات الحديثة في تنفيذ دروس العلوم الشرعية في جميع المراحل التعليمية.

3- أهمية تزويد المكتبات المدرسية بالمراجع والأدلة والكتب اللازمة في وسائل التدريس الحديثة وتقنيات التعليم عامة وتدريس العلوم الشرعية خاصة.

4- حث الإدارات التعليمية والمشرفين التربويين وقادة المدارس على إتاحة الفرصة لمعلمي العلوم الشرعية على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس.

5- إعداد دورات تدريبية لمشرفي العلوم الشرعية وتدريبهم على المستجدات في التقنيات الحديثة لإفادة المعلمين وتدريبهم على استخدامها.

6- التأكيد على ضرورة تزويد المدارس بالجديد من التقنيات الحديثة من أجل حصول الطلاب على تعليم بأفضل الطرق وأيسرها.

البحوث المقترحة:

1- فاعلية استخدام السبورة الذكية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2- فاعلية استخدام السبورة الذكية في تحسين الاتزان الانفعالي لدي معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية.

3- فاعلية استخدام السبورة الذكية في تحسين التحصيل لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

المراجع:

القرآن الكريم.

ابن منظور، محمد بن مكرم أبو الفضل. (1232-1311هـ). *لسان العرب*. دار الحديث: القاهرة.

أبو سويرح، أحمد. (2009). *برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا*. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.

أبو علبة، أحمد. (2012). *أثر برنامج بيوظف السبورة الذكية في تنمية المهارات العملية في المخططات الكهربائية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو هشيمة، حمد ومرسي، أشرف. (2003). فاعلية برنامج تدريبي متعدد الطرق على أداء الطلاب المعلمين في الدارسات الاجتماعية وتحصيل اتجاهات تلاميذهم نحو المادة، *مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية، كلية التربية*، المجلد(3)، السنة 13، 365-421.

الأحمد، خالد طه. (2005). تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب. دار الكتاب الجامعي: الامارات العربية المتحدة، العين.

الأحمري، نوال عبدالله والمعجل، طلال محمد الفرحان. (2015). معوقات تفعيل معلمات العلوم الشرعية لمراكز مصادر التعلم المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. *مجلة رابطة التربية الحديثة؛ رابطة التربية الحديثة*، 7(26)، 293-344.

جاويش، أحمد حامد. (2012). *أثر استخدام السبورة الذكية لتنمية مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية لمعلمي المرحلة الإعدادية*. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

الحربي، عبدالمجيد صنت. (2014). *أثر استخدام السبورة الذكية في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب الأول ثانوي في مدارس منطقة المدينة المنورة واتجاهاتهم نحوها*. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

حماد، أحمد سالم. (2014). منظومة إلكترونية مفتوحة بنظام إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) لتنمية مهارات توظيف السبورة الذكية لدي معلمات رياض الأطفال لدى معلمات رياض الأطفال واتجاهاتهن نحوها في ضوء التنور التكنولوجي برياض الأطفال. *مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس*، 38(2)، 452-487.

الحمادي، علي. (2009). *التدريب الفعال*. عالم الكتب الحديث: اربد.

رزق، ابتهال محمود. (2012). أثر استخدام تكنولوجيا السبورة التفاعلية في إكساب الطلبة المعلمين مهارة التخطيط لتدريس مادة اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها كأداة تعليمية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية جامعة الإمارات العربية المتحدة*. العدد (23).

الرشيد، خالد بن عبد الرحمن بن محمد. (2010). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات أساليب التقويم لمعلمي العلوم الشرعية: دراسة تطبيقية على معلمي الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض*. رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

الرويشي، أريج. (2010). فوائد السبورة الذكية واستخدامها. المركز التدريبي للأجهزة التعليمية: www.etcea.co تم الرجوع له بتاريخ: (2018/3/15م).

الزيادي، عادل. (2005). *تدريب الموارد البشرية*. مكتبة عين شمس: القاهرة.

زيتون، حسن حسين. (2004). *مهارات التدريس، رؤية في تنفيذ التدريس*. عالم الكتب: القاهرة.

سرايا، عادل. (2009). *تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية*. مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع: الرياض.

السليم، غالية بنت حمد بن سليمان. (2012). معوقات استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في تدريس مقررات العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات في مدينة الرياض. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر مصر*، 151(3)، 379-419.

سليمان، عرفات. (2000). *المعلم والتربية*. ط1، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

سويدان، أمل عبد الفتاح أحمد. (2011). *تصميم برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية باستخدام السبورة الذكية لتنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية التفاعلية لمعلمات رياض الأطفال وأثر ذلك في تنمية مهارات التفكير المنطقي للأطفال*. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

الشرفي، عبد الرحمن بن محمد علي. (2013). *الاحتياجات التدريبية لدى معلمي العلوم الشرعية بمدارس التعليم العام بمدينة الباحة في مجال تطبيقات الحاسوب والانترنت*. المؤتمر العلمي الدولي الأول رؤية استشرافية

لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة المنعقد بكلية التربية جامعة المنصورة بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة.

شوقي، عصام. (2008). *نمط القوائم في الوسائل الفائقة وعلاقتها بتنمية مهارات توظيف السبورة البيضاء التفاعلية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية*. المؤتمر الحادي عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم – تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وتحديات التطور التربوي في الوطن العربي.

عايش، أحمد جميل. (2008). *أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية*. ط1، دار العبادلة.

عبد الحكيم عثمان. (2007). *أجهزة في تقنيات التعليم الحديثة*. دار الكتاب الجامعي: العين.

عبدالخالق، عبدالرحمن والسيد، مرعي. (2013). الكفايات التكنولوجية اللازمة لاستخدام الحاسوب وبرامجه الأساسية لدى معلمي ومعلمات العلوم الشرعية بكليتي التربية والدراسات الإنسانية جامعة الأزهر. *مستقبل التربية العربية*، 20(86)، 247-338.

العبدلي، عبد الرحمن مرضي. (2012). *فاعلية استخدام السبورة الذكية في تحصيل طلبة الصف الخامس في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها في محافظة القريات*. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

عبوي، زيد منير. (2006). *معجم مصطلحات الإدارة*. دار كنوز المعرفة العلمية.

عبيد، ماجدة. (2001). *تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية*. دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.

عفانة، عزو إسماعيل والخزندار، نائلة نجيب والكحلوت، ناصر خليل ومهدي، حسن ربحي. (2005). *أساليب تدريس الحاسوب*. مكتبة آفاق للطباعة والنشر: غزة.

الغامدي، علي بن حمدان حسن. (2012). *أثر برنامج تدريبي على الويب في حل بعض معوقات استخدام السبورة البيضاء التفاعلية في المدارس الذكية بمنطقة الباحة*. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية جامعة الباحة.

الفالح، نورة. (2008). دمج التعليم الإلكتروني في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير الجودة الشاملة (تصوّر مستقبلي). *مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*، جامعة الملك سعود، المجلد(31).

القصبي، سحر. (2009). *فعالية استخدام السبورة التفاعلية في معالجة بعض صعوبات التعلم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة*. رسالة ماجستير، جامعة الدوحة، قطر.

المطرفي، صالح بن عاتق. (2010). *واقع البرامج التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة في ضوء احتياجاتهم المهنية: دراسة تقويمية*. رسالة ماجستير، جامعة طيبة، السعودية.

وزارة التعليم. (1416). *وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية*، ط4.

BECTA (2004). Getting the most from your interactive whiteboard: A guide for primary schools, retrieved in (30/10/2013) from.

BECTA (2004). *Getting the most from your interactive whiteboard*: A guide for primary schools, retrieved in (30/10/2013) from.

Campbell, C. (2010). Interactive whiteboards and the first year experience: Integrating IWBs into pre-service teacher education. *Australian Journal of Teacher Education.* 35(6), 67-75.

Dhindsa, H. S. & Emran, S. H. (2006). *Use of the interactive whiteboard Incon structivist teaching for higher student achievement*. Proceedings of the Second Annual Conference for the Middle East Teachers of Science, Mathematics, and Computing, pp. 175-188, Abu Dhabi, UAE.

Isman, A., Abanmy, A., Hussein, H., Al Saadany, M. (2012). Saudi Secondary School Teachers Attitudes' Towards Using Interactive Whiteboard in Classrooms. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*. 11 (3), 286-296.

Kennewell, S. (2006). *Reflections on the interactive whiteboard phenomenon: A synthesis of research from the UK*. Paper presented at the Australian Association for Research in Education Conference.

Peter, K. (2007). *Smart Boards Interactive Whiteboards in Classrooms Embedding Learning Technologie sModule*. 13Australian Capital Territory Education and Training.

Schuck, S. and Kearney M. (2007). *Exploring pedagogy with interactive white boards*: A case study of six schools. www.edev.uts.edu.au/teachered/research/iwbproject/pdfs/iwbreportweb.pdf.

Smart Technologies (April,2004). Interactive Whiteboards and Learning: A Review of Classroom Case Studies and Research Literature, retrieved in(25/2/2013)from: http://www.smartboard.se/files/whitepapers/research whitepaper smart board.

Swan, K., Schemer, J. & Kratcoski, A. (2008). *The effects of the use of interactive whiteboards on student achievement.* In J. Luca & E. Weippl (Eds.). Proceedings of World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications (2008) pp. 3290-3297, Chesapeake، VA: AACE.

Zittle, F. J. (2010). *Enhancing native American mathematics learning: Theuse of smartboard-generated virtual manipulative for conceptual understanding*. Retrieved November14، (2010) from http://edcompass.smarttech.com/NR/rdonlyres/3E2A063B-6737-.